

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" 72)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قد بلغنا الى

المجلس السابع السابع والعشرين في هذه الليلة - 00:00:01

الاربعاء السابع عشر الثامن عشر السابع عشر. الليلة استعن بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال الامام ابو بكر الخلال رحمه

الله تعالى في كتاب السنة - 00:00:27

في باب الشهادة العشرة بالجنة رضي الله عنهم. واخبرنا محمد بن علي والحسن بن عبدالوهاب ان محمد بن ابي حرب حدثهم قال

قال ابو عبد الله وسعيد بن زيد رضي الله عنه في بعض حديثه يقول اشهد ثم رجعت الى المسألة - 00:01:07

ثم رجعت الى مسألة عبد الله وابي الحارث قال عبد الله قال ابي وكذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التسعة النبي صلى الله

عليه وسلم عاشرهم وقال الله تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم - 00:01:27

باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها. وقوله جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين

اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم - 00:01:47

هذا الاثر وما يليه ما سبقه في الشهادة بان يشهد بمن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة لان بعض الاثر يقول فلان في الجنة

من غير قول اشهد - 00:02:04

الذي عليه اهل السنة ومنهم الامام احمد ها هنا ان القول مبناه على الشهادة الى شهادة الا بالقول في حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن

نفيل رضي الله عنه - 00:02:22

ذكر تسعة مختلفة في العاشر من قال ان رسول الله في الجنة هو العاشر هذا تحصيله حاصل لا شك ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام

كلهم في الجنة ولكن سعيد بن زيد - 00:02:38

لم يرد ان يزكي نفسه وخشي على نفسه من المدحة ولهذا لم يذكر نفسه في الاحاديث عن غير سعيد فيها ذكره في الجنة وكذلك في

بعض الفاظ حديث سعيد ابن زيد - 00:02:57

رضي الله عنه والشهادة مبنية على هذا القول انه في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم عشرة في الجنة ثم عدها ابو بكر في

الجنة وعمر في الجنة الى اخره - 00:03:16

والقاعدة في الاعداد ان العدد اذا ذكر ثم ذكر بعده المعدود ان العدد مراد منه حقيقته لا يراد منه غير ذلك مثل قوله عليه الصلاة

والسلام عشرة في الجنة ثم ذكرهم - 00:03:32

صار الاصطلاح على انهم العشرة المبشرون بالجنة مثل قوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس لا يقولون قائل ان اركان

الدين او اركان الاسلام اكثر من خمس لانه ذكر العدد ثم عد بعده المعدود - 00:03:52

ومثله قوله عليه الصلاة والسلام فضلت على الانبياء بست فذكرها حق المسلم على المسلم ست واربع من كن فيه كان منافقا ثم ذكرها

العدد ها هنا يراد منه حقيقة المعجب - 00:04:09

واذا ذكر العدد ولم يذكر بعده معدود انه يرجع فيه الى السياق وقد سألت شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله عن القاعدة في هذا والقاعدة في تناوب حروف الجر بعضها - [00:04:24](#)

على بعض ما يسميه اهل الصنعة بتعاقب حروف الجر ما الضابط والقاعدة فيها؟ قال السياق ولهذا العرب عنده الفاظ العقود هذا العقود عشرون ثلاثون اربعون خمسون ستون سبعون ثمانون تسعون مائة الف ومضاعفاتها - [00:04:44](#)

غالبا ما تأتي لبيان الكفرة والتكفير لا يراد منها حقيقة المعدود هذا الذي يعبر عنه الاصوليون بقولهم ان العدد غير مراد اما العشرة التضاعيف ثلاث اربع الغالب انه يراد منها المعدود الا ان يأتي في السبعة ومضاعفاتها فهي للكثرة - [00:05:06](#)

واخبرنا احمد بن محمد بن مطر وزكريا بن يحيى ان ابا طالب حدثهم في هذه المسألة قال ابو عبد الله وقال تعالى يدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار. وقال تعالى والسابقون السابقون. اولئك المقربون في جنات - [00:05:39](#)

النعيم اول من تتناوله آيات التوبة في غيرها هم هؤلاء العشرة لانهم من سابقة المهاجرين وقد قدم الله ذكرى السابقين من المهاجرين عن السابقين من الانصار ولكل فضله لكن السابقون من المهاجرين افضل - [00:06:02](#)

الصحابة في ترتيبهم على تسع مراتب واولهم العشرة المبشرون بالجنة اول هؤلاء العشرة الخلفاء ترتيب الخلفاء الراشدين في الفضل كترتيبهم الخلافة يليهم يلي السابقين من المهاجرين من الانصار وضابط السابقة من امن واسلم قبل - [00:06:23](#)

معركة بدر ثالثا من امن من المهاجرين بعد بدر وقبل الحديبية رابعا من امن من الانصار بعد بدر وقبل الحديبية خامسا من امن من المهاجرين من الناس بعد الحديبية وقبل فتح مكة - [00:06:55](#)

ثم سادس من امن من من الانصار بعد الحديبية قبل فتح مكة ثم من امن بعد الفتح يدخل فيهم الطرق ولهذا فضل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف على خالد بن الوليد - [00:07:26](#)

لان عبدالرحمن السابقة ممن اه من المهاجرين الذين امنوا قبل بدر ومنهم من يجعل القيد في هذا قول الهجرة هذا محتمل ابو خالد رضي الله عنه ممن امن متى - [00:07:47](#)

قبل الحديبية الصحيح نعم واخبرني ابو بكر محمد بن علي ان يعقوب ابن بختان حدثهم في هذه المسألة وقال تعالى رضي الله عنه ورضوا عنه. ويروى قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومئة صف امتي منها ثمانون. فاذا لم يكن ابو بكر وعمر رحمه الله - [00:08:09](#)

الله عنهما منهم فمن منهم ثم رجعت الى مسألة عبد الله وابي الحارث قال عبد الله قلت لابي فان قال انا اقول ان وعمر رضي الله عنهما في الجنة ولا اشهد. قال يقال له هذا الذي تقول حق. فان قال نعم. فيقال له الا تشهد على - [00:08:34](#)

الحق والشهادة هي القول. ولا يشهد حتى يقول. واذا قال شهد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومئة صف ثمانون منها من امتي. فاذا لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم فمن يكون - [00:08:54](#)

في هذا عدة مسائل المسألة الاولى ان هذه الامة يدخل الجنة منهم يمثل بالنسبة للامم قبلها يمثلون الثلثين قد جاء في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في سرادق - [00:09:13](#)

وقال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة. فكبر الصحابة ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة. فكبروا رضي الله عنهم ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلثي اهل الجنة - [00:09:35](#)

فكبروا حتى اهتز السرادق بهم فرحا بهذه البشارة الحديث الذي عند الترمذي ابن ماجه واحمد ان الجنة اهل الجنة مئة وعشرون صفا امتي منهم ثمان يصفر او يقال يحاذر الثلثين - [00:09:51](#)

فهذا فيه الشهادة للمجملين ان اكثر اهل الجنة من امته عليه الصلاة والسلام في طريق اللزوم اول من يدخل فيه هؤلاء هم الصحابة ولهذا يشهد للصحابة بمجملهم انهم في الجنة - [00:10:14](#)

قيد الصحابي انه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وهم في الجنة وهذا الاجمال غير التعيين تعيين كما في العشرة كما في اسيا بنت مزاحم ومريم بنت عمران خديجة - [00:10:33](#)

عائشة فاطمة بن محسن الاسدي بلال فيما شهد النبي باعيانهم انهم في الجنة اللهم ارض عنهم وارضهم وفي قول الامام احمد لمن قال لا اشهد انه يقال له الست تعلم؟ قال نعم. قال العلم - [00:10:55](#)

الشهادة مبناها على العلم فاذا علمت فانت شهدت لذلك اذا كان ما تعلمه حق ليس بباطل واخبرنا احمد بن محمد بن مطر وزكريا بن يحيى ان ابا طالب حدثهم في هذه المسألة. قال ابو عبد الله واشهد ان ابا لهب - [00:11:17](#)

النار هم لا يقولون ابو لهب في النار. ليس في ابي لهب حديث انه في النار هو في الكتاب ونحن نشهد ان ابا لهب ابا جهل في النار في الكتاب يعني في القرآن فان الله قال بتبت يدا ابي لهب وتب - [00:11:40](#)

نارا ذات لهب وهذا فيه الشهادة للمعين انه اين انه في النار وكما قلنا في الاصل القاعدة لا يشهد للمعين بالجنة او بالنار الا من شهد له النص الشريف بذلك - [00:11:57](#)

ما النص الشريف؟ اية من القرآن حديث ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ومن لم يأتي به نص بعينه انه في النار او في الجنة فهذا لا يقطع له في الجنة او في النار. حتى المحسن - [00:12:15](#)

ولو كان من العلماء ومن العباد لا يقطع لهم وانما يرجى للمحسن يخاف على المسيء وكذلك الشهادة للمعين بانه في النار لا يقطع لمعين من الكفار انه بالنار نعامله في الدنيا معاملة الكافر - [00:12:34](#)

الظاهر لا يصلى عليه لا يغسل لا يدفن مع المسلمين لا يترحم عليك لا يورث منه المؤمنون المسلمون كانوا من ورثته نجري هذه الاحكام عليه في الدنيا اما القطع بانه في النار فلا - [00:12:55](#)

الا على الشرط ان مات على كذا فهو من اهل النار لان القطع المعين بالجنة او بالنار يشمل المؤمن وغير المؤمن قد يقول قائل طيب ما الجواب على الحديث اذا مررتهم بقبور المشركين فبشروهم بالنار - [00:13:14](#)

هذا على الاصل وهو على غير المعينين على المطلقين اما المعين فلا يعامل معاملة الكافر القطع ليس ذلك الينا في هذا قول سفيان ابن سعيد الثوري رحمه الله. الناس عندنا مؤمنون وكفار في الظاهر - [00:13:32](#)

واما بواطنهم وسرائرهم فالى الله نعم اخبرني محمد وابي هارون قال حدثنا مثنى الانباري انه قال لابي عبد الله وهل ترى ان تشهد لغير هؤلاء ممن شهد له صلى الله - [00:13:56](#)

الله عليه وسلم قال نعم كل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم يشهد له واحتج بحديث معاذ رضي الله عنه انه قال والله اشهد ان عمر رضي الله عنه حبي انه من اهل الجنة - [00:14:12](#)

الله اكبر شهد معاذ لعمر بانه حبه معاق وانه في الجنة وهو حي لان النبي شهد لهم بذلك عليه الصلاة والسلام ثم يأتي من هؤلاء الروافض من يكفرون هؤلاء العشرة المشهود لهم بالجنة - [00:14:27](#)

تلك والله الخزينة والرزق نعم واخبرنا احمد بن محمد بن حازم قال حدثنا اسحاق انه قال لابي عبد الله ما يصرفون السحاب يعي البنك يصرف اسحاق اسحاق انها بالعالمية علم واعجمي فيمنع من الصرف ويمنع من التنوين - [00:14:49](#)

قال حدثنا اسحاق انه قال لابي عبد الله قلت سألت سعيد بن زيد رضي الله عنه ابن مسعود رضي الله عنه قبض النبي صلى الله عليه وسلم فاين هو قال لا ادري ما هذا الحديث؟ استغرب الامام احمد هذا السؤال - [00:15:18](#)

لما سأله اين النبي والنبي يقطع له في الجنة بل كل الانبياء عليهم الصلاة والسلام ونبينا لحق بالرفيق الاعلى صلى الله عليه وسلم وهذي مسألة الشهادة للمعين بالجنة وقع فيها خلاف بين اهل السنة وهو خلاف الاجتهاد وان كان المسألة مبناها على - [00:15:37](#)

العقيدة لكن هذه من تفاصيلها الاجتهادية وذهب الحسن بن محمد بن حنفية الى انه لا يشهد بالجنة الا للانباء عليهم الصلاة والسلام فقط وذهب قوم ثاني انه يشهد بالجنة او بالنار لمن شهد له المؤمنون على ذلك - [00:16:02](#)

من حديث انه مر بجنازة عن النبي عليه الصلاة والسلام وقال فائتوا عليها خيرا فقال وجبت مرة باخرى ذكروا فيها شروة فقال وجبت قالوا ما وجبت يا رسول الله؟ قال هذه اثنيتم عليها خيرا فوجبت لها الجنة - [00:16:25](#)

وتلك اثنيتم عليها شرا فوجبت لها النار كدتم ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار القول الثالث هو ما نصره الامام احمد ها هنا ان ما

شهد له النص لانه في الجنة بعينه او في النار بعينه نشهد له - [00:16:45](#)

لان مبناها على علم غيب هذا القول هو الصحيح طيب حديث وجبت في الجنة والنار لم يثبت بان هذه الجناة بعينها في الجنة او في النار الا بخبر الصادق عليه الصلاة والسلام - [00:17:07](#)

هذا من جهة وقوله كدتم ان تعرفوه من افعال المقاربة كاد من افعال المقاربة يغلب الظن لكن ما يقطع به ما يقطع بانه في الجنة او في النار لمن شهد له المسلمون بذلك - [00:17:26](#)

نعم واخبرنا محمد بن علي قال حدثنا صالح انه قال لابيهِ قول سعيد ابن زيد لابن مسعود رضي الله عنهما قبض النبي صلى الله عليه وسلم فايهنوا؟ والاحاديث عنه في العشرة ما قد علمت. قال هذا يروى عن ابي عبيدة ان ابن مسعود - [00:17:43](#)

مسعود رضي الله عنه قال هذا القول والذي يروى عن سعيد بن زيد رضي الله عنه في العشرة احب الي نعم في حق العشرة والا النبي فوق ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:18:03](#)

نعم اخبرنا الدوري قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن ابي عبيدة قال سأل سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه عبد الله رضي الله عنه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين هو؟ قال -

[00:18:17](#)

في الجنة قال فابو بكر قال الاواه عندك كل خير بيتغى قال فعمر قال اذا ذكر عندك او عند كل خير بيتغى او بيتغى عندك اي نعم عند كل خير. نعم هذا الصحيح عند كل خير يوم. بيتغى تجده عند كل خير ابو بكر رضي الله عنه - [00:18:39](#)

نعم قال فعمر قال اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر. وابو عبيدة الراوي عن سعيد بن زيد في سؤاله هو عامر ابن عبد الله ابن مسعود رضي الله من هم - [00:19:06](#)

تأملوا يا اخواني في اسماء ابناء الصحابة ابن مسعود سمى عامر عبد الله ابن عمر سمى سالما وهكذا ليس اختصارهم على ما جاء في الفضل على كل اسم له معنى جميل يسمون به - [00:19:22](#)

سعد ابن ابي وقاص سمى اسحاق محمدا نعم اخبرنا العباس ابن محمد الدوري قال سمعت سليمان بن حرب الواشحي يقول خير هذه الامة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم ثم يسكت. ثم عثمان نعم. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم يسكت. ثم يقول علي وطلحة

والزبير - [00:19:49](#)

سعد وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا رحمهم الله وقافين مدلول الادلة سليمان ابن حرب الواشحي هو قاضي مكة الازدي هو من العلماء ثقات رحمه الله نعم - [00:20:20](#)

واخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال حدثنا بكر بن محمد بن الحكم عن ابيه عن ابي عبد الله انه سأل عن الرجل يقول اشهد ان ابا بكر في الجنة. واشهد ان عمر في الجنة او يقول اشهد ان عثمان في الجنة او علي في الجنة - [00:20:43](#)

قال لا بأس به. اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً فانا اشهد عليه. قال وفي حديث زائدة قال حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن حصين عن هلال عن هلال في حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه قال اشهد ان عليا في الجنة - [00:21:02](#)

قال حدثنا علي ابن عاصم عن حصين عن حصين ايضا قال اشهد ان عليا في الجنة. اللهم ارضى عنه ونحن نشهد على من شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم باعيانهم انه في الجنة - [00:21:22](#)

ولمن شهد لهم باعيانهم انهم في النار نعم واخبرني محمد بن علي والحسن بن عبدالوهاب ان محمد بن ابي حرب حدثهم قال سألت ابا عبد الله في دهليزه عن الشهادة العشر - [00:21:39](#)

فقال نحن نشهد ابو بكر رضي الله عنه يقول تشهدون ان قتلانا في الجنة وكانوا خلقا كثيرا. وسعيد ابن زيد رضي الله عنه في بعض حديثه يقول اشهد وسعيد ابن المسيب يقول لو شهدت لاحد حي لشهدت لابني لشهدت لابن عمر - [00:21:54](#)

قلت فمن لم يشهد يهجر قال يقول ماذا؟ قلت يقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اشهد فسكت وش معنى ابا عبد الله في دهليزه ها يا شيخ فهد - [00:22:15](#)

الفتنة لما اعتزل في الفتى احسنت لما الزم بالاقامة الجبرية بعد ما اخرجوه من السجن يختلف اليه اهل العلم واهل الحديث ومنهم بقية ابن مخلد وكان يستتر ما يدخلهم البيت في الدهليز. الدهليز هو السيب ما بين الباب الى - [00:22:34](#) الى الفناء ما بين الباب الداخلي الباب الخارجي هذا السؤال كان وقت امتحان الامام احمد من ابن النقيب محمد ابن النقيب ابن ابي حرب نعم واخبرني محمد بن ابي هارون ان مثنى الانباري حدثهم انه قال لابي عبد الله رجل محدث يكتب عنه الحديث قال -

[00:22:59](#)

قال من شهد ان العشرة في الجنة فهو مبتدع. فاستعظم ذلك وقال لعله جاهل لا يدري يقال له اه صوت اه الشيخ فهد واضح عندكم بس لا يدخل بتمك. عطفه اي نعم. هذه مسألة - [00:23:25](#)

سئل عنها الامام احمد عن رجل محدث من اهل العلم في الحديث كان يقول من قال ان العشرة في الجنة فهو مبتدع لانه قطع لمعينا بالجنة اشارة الى المذهب المشهور - [00:23:51](#)

انه لا يشهد بالجنة الا للانبيا فقط. استعظم الامام احمد حين استنكر هذا القول وعده عظيما. قال لعله جاهل جاهل يعني لا يدري سمعنا الجهل بمعنى السب لان جاهل تأتي بمعنى الخبر انه لا يدري وتأتي جاهل بمعنى السب - [00:24:09](#)

يا جاهل لا تكن من الجاهلين يقال له ان يعلم ويباحث ويخبر يرفع عنه هذا الجهل هذا المعنى يعني يخبر بان هذا القول خطأ وهذا فيه احسان الظن من الامام احمد باهل العلم - [00:24:31](#)

وان العالم قد يخطئ جواب الخطأ وجزاؤه هو التعليم ولهذا لما قل العلم صار عند الناس السؤال على هذا النحو هل ننكر على فلان هناك رتبة غير الانكار وهي البيان والتعليم - [00:24:58](#)

ثم يأتي بعد ذلك الانكار الذي قامت عليه المحمدية وهي البيان يبين للناس ما نزل اليه اللهم صلي وسلم عليه. نعم قال رحمه الله تعالى تفريع الابواب في التفضيل بين اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. والانكار على من قال ابو بكر وعمر - [00:25:18](#)

فلم يفضل احدا على احد السنة في التفضيل. تفريع الابواب يعني سيذكر الان ابوابا مفرعة على ابواب على ابواب الصحابة منها التفضيل بين هؤلاء الاربعة على ماذا يكون؟ استقر مذهب السلف - [00:25:42](#)

استقرارا مجمع عليه على ان افضل الامة بعد رسول الله الخلفاء الاربعة وان افضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي اقر هذا الأرض هذه هي السنة في هذا التفضيل. نعم - [00:26:04](#)

اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا صالح انه سال اباة عن من لا يفضل ابا بكر وعمر رضي الله عنهما على غيرهما قال السنة عندنا في التفضيل ما قال ابن عمر رضي الله عنهما كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابا بكر - [00:26:21](#)

وعمر وعثمان ونسكت وهذا مشهور في صحيح البخاري ذكره رحمه الله في كتاب الفضائل حديث ابن عمر رضي الله عنه كنا نقول والنبى صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا - [00:26:41](#)

خير الناس ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت يؤخذ منه ان النبي اقرهم على ذلك عليه الصلاة والسلام فهذه سنة تقريرية نعم

اخبرني محمد ابن ابي هارون ان اسحاق حدثهم ان ابا عبد الله قال لا اذهب الى ما روى الكوفيون ابراهيم وغيره - [00:26:57](#)

لا الى ما روى اهل المدينة لا يفضلون احدا على احد الكوفيون ابراهيم اما النخعي كانوا يفضلون من؟ علي على عثمان هذا المذهب اندثر اندثر هذا المذهب كما يأتي وسط ذلك - [00:27:23](#)

ولا ما يذهب اليه المدنيون اهل المدينة لا يفضلنا احدا على احد انه كان في المدينة يقولون يسكتون في التفضيل بين علي وعثمان والذي استقر عليه مذهب اهل السنة وقول امامهم الامام احمد - [00:27:50](#)

هو تفضيل علي عثمان على علي خلافا لما عليه اهل الكوفة وما عليه اهل المدينة وهذا المذهب اندثر اي السكوت اندثر واستقر عليه يا جماعة اهل السنة والجماعة في هذا التفضيل على مقتضى الادلة - [00:28:17](#)

نعم اخبرني احمد بن الحسين بن حسان ان ابا عبد الله سئل عن رجل يحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يفضل

بعضهم على بعض وهو يحبهم. قال السنة ان يفضل ابا بكر وعمر وعثمان وعليما من الخلفاء. نعم - [00:28:39](#)

ومذهب التوقف بعد ابي بكر وعمر انقرض ومذهب التوقف بعد ابي بكر وعمر وعثمان قد ظهر في الكوفة التشيع والتشيع معناه عند العلماء غير التلفظ الذين يسمون الان شيعة يسبون ابا بكر وعمر وعثمان والصحابة - [00:29:00](#)

ولهذا الذي سماهم رافضة علي زيد ابن علي بن حسين لما رفضوه حيث اثنى على ابي بكر وعلى عمر رضي الله عنهم اما التشيع هو التفضيل كان في الكوفة يفضلون - [00:29:28](#)

حاليا على عثمان فهؤلاء الذين كانوا يسمون بالشيعية ومنهم ما يتركهم في كتب التراجم في بعض الرواة فيه تشيع ما معنى في تشيع ما هو بيسب الصحابة حاشا وانما تفضيل علي على عثمان - [00:29:49](#)

ومثله ما رمي به ابو عبد الرحمن النسائي صاحب السنن فانه نسب الى التشيع وهو التفضيل علي على عثمان لا سب عثمان وسب ابي بكر وباقي الصحابة فاذا فضل المفضل عليا على الشيخين - [00:30:09](#)

سموه بالشيعي الغالي نبه عليه الذهبي في مقدمة الميزان قال من فضل علي على الشيخين فهو شيعي غالي محترق الى الان ما جا رفض ولا جا سب المسألة كلها تفضيل - [00:30:33](#)

وهذا انقرض بهذه الطريقة انقرض واستقر الاجماع على ترتيب الصحابة الخلافة كترتيبهم في الفضل فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فان سب احدا من الصحابة فانتقل من التشيع الى ايش - [00:30:52](#)

الى الرفض الى الرفض. هذا الذي يجب ان ينتبه له ثم ايضا وصف التشيع لا يصح ان يطلق على الرافضة بانهم شيعة الا بقيد اضافتهم للشيطان كما قاله القحطاني رحمه الله - [00:31:16](#)

ان الروافض شر من وطئ الحصى من كل انس ناطق او جان مدحوا النبي وخونوا اصحابه ورموه بالظلم والعدوان وابن القيم في النونية في غير موضع ينسبهم الى شيعة الشيطان - [00:31:40](#)

هذا القيد نعم اما شيعة باطلاق فلا ولفظ الشيعة باطلاق يحبون ان ينتسبوا اليه وينسب اليه الخوارج يحبون ان يسموا بالشرارة اهل السنة يصفون هذه الالهواء باوصافها اللائقة بها بالاوصاف الشرعية - [00:31:59](#)

وقد قال ايوب ابن ابي كريمة السخيتاني من فضل او قدم عليا على عثمان فقد ازرى في المهاجرين والانصار ازرى بهم يعني احتقر رأيهم هم الذين قدموا آآ عثمان على علي - [00:32:24](#)

كما قاله عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم جميعا وارضاهم. نعم اخبرنا عبد الملك بن عبد الحميد انه قال فيها تبويب عندنا تبويب من فضل ابا بكر وعمر. اي نعم رضي الله عنهما ووقف. احسن الله اليك. نعم. قال رحمه الله تعالى من فضل - [00:32:45](#)

ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ووقف هذا التفريع الثاني الاول السنة في التفضيل هذا التفريع الثاني اي التبويب الثاني ووقف لننا يذكر عثمان وعلي نعم اخبرنا عبد الملك بن عبد الحميد انه قال لابي عبد الله من قال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وسكت ولم يقل عثمان يكون - [00:33:11](#)

من في السنة فاقبل يتعجب وقال يكون تاما في السنة. يعني انه لا يكون تاما في السنة لانه لم يأتي بالتفضيل الذي جاء في السنة في تفضيل عثمان بعد الشيخين - [00:33:40](#)

على علي رضي الله عنهم ولا يظن ان الظان ممن ساء فهمه وغلظ عقله وطبعه ان التفضيل معناه ازدراء المفضول ابدا هذا لم يرد في هذا الباب ولا يرد عند الاسوياء العقلاء - [00:33:55](#)

نعم اخبرني زكريا ابن يحيى قال حدثنا ابو طالب قال قال ابو عبد الله بلغني ان يحيى كان يقف عند ذكر عمر رضي الله عنه وكان خذه من سفيان فبلغ فبلغ عبد الرحمن فانكره على يحيى وقال بمن تقتدي في هذا واهل البصرة ليس هذا قولهم - [00:34:16](#)

يحيى ابن معيب عبد الرحمن بن مهدي وسفيان المنسوب اليه هو الثوري قال بمن تقتدي وهم ائمة لان الاصل القاعدة والذي يجب ان ينتبه له طالب العلم الا يقول في مسألة الا وله فيها امام - [00:34:38](#)

يقتدي ويتأسى بقوله حتى لو اه استحسن ذلك في ذهنه في وجده يسقط الله عز وجل ما هو محلنا محطة تجارب لا تقل في مسألة ليس لك فيها امام بمثل هذا كان يؤدب العلماء - [00:35:02](#)

طلابه لا تقل في مسألة ليس لك فيها ايمان نعم واخبرني يزيد ابن الهيثم ابن طهمان قال قال يحيى ابن معين قال يحيى ابن سعيد كان رأي سفيان الثوري ابو بكر وعمر رضي الله - [00:35:26](#)

عنهما ثم يقف قال يحيى ابن معين وهو رأي يحيى ابن سعيد. نعم اخبرني محمد ابن موسى قال قال ابو جعفر حمدان ابن علي انه سمع ابا عبدالله انه سمع ابا عبدالله قال وكان يحيى ابن سعيد يقول عمر رضي الله عنه ووقف وانا اقف قال ابو عبد الله - [00:35:42](#) وما سمعت انا هذا من يحيى حدثني به ابو عبيد عنه وما سألت انا عن هذا احدا او ما اصنع بهذا؟ قال ابو جعفر فقلت يا ابا عبدالله من قال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما هو عندك من اهل السنة؟ قال لا توقفني هكذا كيف نصنع باهل - [00:36:07](#)

كوفة قال ابو جعفر وحدثني عنه ابو السر ابو السري عبدوس بن عبدالواحد قال اخراج الناس من السنة شديد نعم لا توقفني هكذا لا يكن السؤال على جهة وانما يأتي السؤال تاما يعرف منه المقصود - [00:36:27](#)

ليس معنى هذا اذا وقف اني اخرج اهل الكوف الذي فضلنا علي من السنة هذا اجتهد ادوهم اليه ثم انقرض هذا الاجتهاد ما حصل به الاتفاق والاجماع نعم قال رحمه الله تعالى الانكار على من قدم عليا على ابي بكر رضي الله عنهما ومن بعده. هذا التفريع الثالث في الباب الثالث نعم - [00:36:49](#)

على ما قدم علي على ابي بكر ومن بعده اي على ابي بكر وعمر عثمان وهذا كما قلنا وش يوصف به لانه شيعي غالي في التشيع نعم اخبرني محمد بن الحسن ذهب ذلك الى ان سائلا وصدق - [00:37:14](#)

لم يقل النسائي في وجه ثابت عنه ان عليا افضل من هذا مما يجب ان ينتبه له لانه حصلت فيها فتنة في زمن النساء سبحان الله العظيم اهل العلم من الكبار تحصل لهم من الفتنة - [00:37:35](#)

ما تكررهم مدة وهذا والله اعلم مقام من مقامات الامتحان ولهذا انت يا طالب العلم وردت عليك الفتنة والمحنة فاصبر ولا تتعرض لها سل ربك العافية والتزم الجماعة ومذهب الجماعة - [00:37:53](#)

واحذر الشذوذ الراء الغريبة والمنكر البخاري ما حصل بينه وبين شيخه محمد ابن يحيى الذهني ابن ابي داود ما حصل بينه وبين ابن جرير امور تجري بواعثها واسبابها لكن يحمل الانسان ربه على الفتنة - [00:38:19](#)

العافية من هذه الفتنة اخبرني محمد بن الحسن الدوري بالمصيصة املاء من كتابه. قال حدثنا محمد بن عوف الحمصي. قال سمعت احمد بن حنبل وسئل عن تفضيل فقال من قدم عليا على ابي بكر رضي الله عنهما فقد طعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قدمه على عمر رضي الله - [00:38:47](#)

عنه فقد طعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه. ومن قدمه على عثمان رضي الله عنه فقد طعن على ابي بكر وعلى عمر وعلى اهل الشورى وعلى المهاجرين والانصار رضي الله عنهم. وسبب ذلك - [00:39:12](#)

انه وجد في الكوفة من يقول علي افضل وابو بكر اولى بالخلافة المسألة في التفضيل هنا الامام احمد ينكر ذلك بان هذا طعن لرسول الله لان الذي قدم ابا بكر هو رسول الله - [00:39:29](#)

بعمر هو رسول الله. بما سبق طرفه في مناقبهما تقديم عثمان لان اهل الشورى كم عددهم اهل الشورى العهدية هم ستة الذين اوصى عمر ان يكون الامر والخلافة بينهم علي وعثمان وطلحة والزبير - [00:39:46](#)

وسعد وابن عوف في فقه هؤلاء الصحابة اجتمعوا قال عبدالرحمن كل واحد يضع الامر لآخر. حتى تضيق الدائرة وطلحة جعل الامر لمن عثمان والزبير لعلي وسعد ابن ابي وقاص جعل الامر لعبد الرحمن ابن عوف - [00:40:10](#)

قال عبدالرحمن وهذا من سداد رأيه وتوفيق الله له يخرج منا نحن الثلاثة واحد فينظر في امر الناس ويختار فسكت الشيخان عثمان وعلي قال عبد الرحمن انا اخرج وما همهم الخلافة ولا المنصب؟ حاشاهم - [00:40:33](#)

لكن ييئون اجتماع امة محمد عليه الصلاة والسلام فاخذ عبد الرحمن ابن عوف ثلاث ليالي لم ينم يطوف على امراء الاجناد وعلى الصحابة ويطلق على النساء من امهات المؤمنين وغيرهن بيوتهن - [00:40:55](#)

يشاورهن يشاورهم حتى كانت الليلة الاخيرة في اولها مع علي واطال ثم اجتمعنا عثمان فاطال حتى طلع الصبح لما صلى الصبح قام

في الناس حمد الله واثني عليه وذكر ما كان من مناقب الشيخين - 00:41:16

ذكر منقبة علي ومنقبة عثمان ثم قال قم يا عثمان فلا يابيك فقام عثمان فبايعه عبد الرحمن بن عوف وقام علي وبائع عثمان من هذا

الباب من فضل عليا على عثمان ازرى باهل الشورى الستة - 00:41:40

وازرى بالمحي والانصار سيأتي في الروايات انه ازرى باثني عشر الفا من المهنيين والانصار الذين قدموا من؟ على من عثمان على علي

رضي الله عنهم وارضاهم نعم اخبرنا الحسين بن صالح قال حدثنا محمد - 00:41:58

فيها اجماع حكاه الامام مالك على ان اهل المدينة الذي ادركهم لا يشكون في تقديم ابي بكر وعمر ولهذا قال سفيان من قدم ابا بكر

من قدم علي على ابي بكر فقد ازرى بالمهين والانصار وما وما ارى ان يصعد له - 00:42:20

الله عمل شناعة هذا التفضيل على الشيخين ابي بكر وعمر اخبرنا الحسين بن صالح قال حدثنا محمد بن حبيب قال حدثني حاتم بن

ابي حاتم الجوهري قال حدثنا قبيصة عن سفيان قال - 00:42:42

من قدم عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم فقد ازرى على اثني عشر الفا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخاف الا

فينفعه مع ذلك عمل؟ الله المستعان. نعم - 00:43:01

تحدثنا عباس بن محمد الدوري ومحمد بن عبدالله بن نوفل وابو امية ابن نوفل ولا النوفلي ابن نوفل لا بأس كلها واحدة ابن نوفل ولا

النوفلي قال حدثنا قبيصة ابن عقبة قال سمعت سفيان الثوري يقول من قدم علي ابي بكر وعمر احدا فقد ازرى على المهاجرين

والانصار رضي الله - 00:43:16

ولا احسبه ينفعه مع ذلك عمل؟ نعم. لانه طعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يفرق فيه بين صنفين. الجاهل في علم يعلم

الجاهل والمعاند هو الذي يخشى عليه هذا الامر - 00:43:42

المكابر الله العفو والعافية. نعم قال وحدثنا الدوري قال حدثنا عبد العزيز بن ابان القرشي سمعت سفيان سمعت سفيان الثوري قال

من قدم علي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما احدا فقد ازرى على اثني عشر الفا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:44:03

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه امراض اثنا عشر الف الصحابة كم هم مئة الف الوداع مئة الف هنا يقول اثنعشر الف

متواجدين ها؟ اقصد الموجودين اثنا عشر الف - 00:44:24

يعني ممن صحبوا النبي عليه الصلاة والسلام صحبة طويلة من المهاجم والانصار المتواجدين وقتها لا اطراف احد الصحابة ممن

شهدوا النبي في الحج ان هؤلاء مقبورون بمن المهاجرين والانصار نعم - 00:44:57

واخبرنا الدوري قال سمعت يحيى بن معين قال سمعت يحيى ابن معين يقول قال شريك ليس يقدم احد عليا على ابي بكر وعمر فيه

خير ما فيه خير اللي يقدم علي على - 00:45:22

يقول وشريك ابن عبد الله النخعي رحمه الله نعم وحدثني الحسين بن صالح قال حدثنا محمد بن حبيب قال حدثنا الفضل بن موسى

قال حدثنا ابراهيم بن بشار عن سفيان قال قلت - 00:45:36

شريك ارايت من قدم عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم قال اذا والله يفتضح يفتضح يظهر ان ما عندك احد اما انه ما عنده علم

او عنده علم - 00:45:53

وانكشف ببدعته كشف في جهله هذا معنى يفتضح عند اهل السنة نعم العفو والعافية. وحدثنا علي ابن حرب الطائي قال حدثنا

اسماعيل ابن ابان قال قال رجل لشريك في شيء من امر علي رضي الله عنه - 00:46:09

قال شريك يا جاهل ما علمنا بعلي حين صعد المنبر وما سألناه. قال تعلمون من خير هذه الامة بعد نبيها قال ابو بكر ثم عمر رضي الله

عنهما يا جاهل فنقول له كذبت. قلنا له صدقت. نعم. لان علي رضي الله عنه ذكر فضل ابي بكر - 00:46:31

وعمر وانهم اهون الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهل يعلم والمعاند والمكابر يؤدب الادب الذي يليق به قولاً او فعلاً او

حالا. نعم اخبرني الحسين قال حدثنا محمد قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا ابراهيم بن بشار عن سفيان قال قلت لشريك

أرأيت - 00:46:54

من قدم عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم قال اذا والله يفتضح. نعم اخبرنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى قال حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال اول من اسلم ابو بكر الصديق - 00:47:21

إبراهيم هو النخعي ان الصديق اول من اسلم يعني من الرجال نعم واخبرنا احمد بن الفرغ ابو عتبة الحمصي قال حدثنا ظمرة قال حدثنا ابن عطاء عن ابيه قال اول من اسلم من الرجال ابو بكر - 00:47:39

الصديق رضي الله عنه نعم اخبرني علي ابن عيسى ان حنبلا حدثهم قال سمعت ابا عبدالله يقول من زعم ان عليا افضل من ابي بكر رضي الله عنهما فهو رجل سوء لا نخالطه ولا نجالسه. نعم رجل سوء لانه فضل علي على الشيخين - 00:47:59

بالتالي اذا كان رجل سوء هل يجالس هل يعاشر؟ هل يخالط يخشى ان يؤخذ من ومن بدعته ولهذا عظم عند اهل السنة التشنيع على مجالسة اهل الاهواء لان لا ينفحوا مجالسهم من بدعهم واخوانهم - 00:48:21

شذوذهم نعم اخبرني منصور بن الوليد ان جعفر بن محمد النسائي حدثهم قال سمعت ابا عبد الله يسأل عن رجل يفضل عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم قال بئس القول هذا. الله المستعان - 00:48:44

قال رحمه الله تعالى الانكار على من قدم عليا على عثمان رضي الله عنهما. هذا التفريع رقم كم؟ اربعة. هذا التفريع الرابع اخبرني محمد ابن ابي هارون ان اسحاق ابن ابراهيم حدثهم قال سألت ابا عبدالله عن قدم عليا على عثمان رضي الله عنهما فقال -

00:49:02

قال هذا رجل سوء نبدأ بما قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن فضله النبي صلى الله عليه وسلم. والذي قاله الصحابة فضله النبي ابو بكر ام عمر ثم عثمان - 00:49:26

قال رحمه الله تعالى كتب الي احمد بن الحسن الوراق من الموصل قال حدثنا بكر بن محمد عن ابيه عن ابي عبدالله وسأله وعن من قال ابو بكر وعمر وعلي وعثمان رضي الله عنهم فقال ما يعجبني هذا القول؟ قلت فيقال انه مبتدع - 00:49:41

قال اكره ان ابدعه البدعة شديدة. قال فمن قال ابو بكر وعمر وعلي؟ وسكت فلم يفضل احدا. قال لا يعجبني اذا هذا القول قلت فيقال مبتدع. قال لا يعجبني هذا القول. قال ابو عبد الله ويروى عن عدة من اصحاب - 00:50:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم فضلوا عثمان رضي الله عنه. قال ابن مسعود رضي الله عنه خير من بقي وقالت عائشة الله عنها اصبح عثمان خيرا من علي - 00:50:24

وقال الدوري سمعت يحيى يقول قال شريك ليس يقدم احد عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم فيه خير. وهذا توقف من الامام احمد بالتبذيع من ورعه ودينه فقهه وعقله - 00:50:38

لا يبادر للتبذيع عند ادنى مخالفة وقد يقول ذلك وهو جاهل وقد يقول ذلك وهو مؤول ولا يبادر الى تبذيعه قال البدعة شديدة حتى يقع العلم ويحصل البيان ويتأكد من ان هذا الامر مبناه على العناد والمكابرة - 00:50:59

وهذا منهج اهل السنة عدم التسرع في التبذيع وذلك عدم التسرع في التفكير في التكفير حتى يتثبت من هذا الامر رحمهم الله وجزاهم خيرا قال وحدثنا قبيصة ابن عقبة قال سمعت سفيان الثوري يقول من قدم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما احدا فقد

ازرى على المهاجرين - 00:51:25

والانصار رضي الله عنهم ولا احسبه ينفعه مع ذلك عمل نعم. قال قال وحدثنا عبدالعزيز بن ابان القرشي قال سمعت سفيان الثوري قال من قدم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما احد - 00:51:50

فقد ازرى على اثني عشر الفا فقد ازرى على اثني عشر الفا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه مرض - 00:52:07

نعم اخبرني الميموني قال حدثنا شبابه قال حدثنا الفرات قال قلت لميمون ابن مهران ابو بكر وعمر عندك افضل او علي قال فارتعد حتى سقطت عصاه من يده. ثم قال ما كنت اظن اني ابقى الى زماني يعدل بينهما - 00:52:21

لهما كانا رأس الاسلام ورأس الجماعة يعدل بينهما يعني يساوى بهما احد الشيخين ابي بكر وعمر وهذا من فقه السلف العظيم وادراكهم للاقوال حتى انه ارتعد وسقط منه عصاه تفاجأ بمثل هذا السؤال - [00:52:42](#)

وهل يصل احد الى موصل الى منزلة الشيخين ابي بكر وعمر يفضل عليهما او حتى يساوى بهما الله اكبر نعم واخبرني زهير بن صالح بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال سئل ابي وانا اسمع عن يقدّم عليا على عثمان رضي الله عنه - [00:53:03](#)

ابتدع قال هذا اهل ان يبدع. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا عثمان. اهل ان يبدع يعني يستحق ان يبذل اذا قاله بالعناد والذي تولى التبديع وتكفيرهم اهل العلم - [00:53:25](#)

يتولاه من دونهم او من تسلق عليهم اذا حصل هذا تحصل الفوضى العظيمة في فوضى التكفير بغير علم بغير هدى والتبديع بغير بعلم وبغير سبب واخبر كثير كلام احمد يعلم - [00:53:45](#)

يخبر يعني يرفع عنه هذا الجهل الذي قال به بذلك. نعم واخبرني علي بن عيسى ان حنبلا حدثهم قال سمعت ابا عبدالله وسئل عن يقدّم عليا على عثمان رضي الله عنهما هو عند - [00:54:07](#)

مبتدع قال هذا اهل ان يبدع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا عثمان بالتفضيل وقال حنبل في موضع اخر سألت ابا عبد الله من قال علي وعثمان رضي الله عنهما قال هؤلاء احسن حالا من غيرهم ثم ذكر عدة من شيوخ اهل - [00:54:24](#)

وقال هؤلاء احسن حالا من الروافض. ثم قال ابو عبد الله الا ان هؤلاء يعني الذين قدموا عليا على عثمان رضي الله عنه قد خالفوا من تقدمهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال علي ثم عثمان رضي الله عنهما وانا اذهب - [00:54:44](#)

الى ان عثمان ثم علي رضي الله عنهما. ولهذا استقر مذهب اهل السنة مذهب السلف على ان افضلهم افضل الأربعة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي نعم ومذهب اهل الكوفة - [00:55:04](#)

مفضلة خير من مذهب الرافضة السابة والشائمة نعم واخبرني علي ابن عبد الصمد قال سمعت هارون الديك يقول سمعت احمد بن حنبل يقول من قال ابو بكر وعمر هو ابن سفيان - [00:55:21](#)

المستملي مشهور بهذا اللقب هارون الديك ليس هذا من التنازع باللقاب سليمان ابن مهران يلقب بالاعمش عاصم يلقب بالاحوال ليس هذا من التنازع باللقب وانما هذا بنسبة العالم الى ما اشتهر به بين - [00:55:38](#)

اهل زمانه نعم من قال ابو بكر وعمر وعثمان فهو صاحب سنة. ومن قال ابو بكر وعمر وعلي وعثمان فهو رافضي او قال مبتدع نعم اي لم يفضل ابا بكر على عمر على عثمان على علي - [00:55:59](#)

او قدم عليا على هؤلاء وجعلهم في مرتبة واحدة فهذا الرافضي قال اخبرني محمد بن علي قال حدثنا صالح ان اباة قال اهل ان يبدع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا عثمان رضي الله - [00:56:18](#)

الله عنه وقد قال ايوب ابن ابي كريمة السخيتاني المشهور من قدم عليا على عثمان فقد ازرى المهاجرين والانصار رضي الله عنهم لانهم هم الذين قدموا عثمان على علي اللهم ارضى عن الجميع - [00:56:35](#)

وارضهم واجمعنا بهم في دار الكرامة. نعم اخبرني زكريا ابن يحيى الناقد قال سمعت ابا عبدالله قال له رجل من قدم عليا على عثمان رضي الله عنهما قال ذا قول سوء - [00:56:54](#)

نعم قال ابو بكر خلال رحمه الله تعالى لا نرى في هذا الباب مع توقف ابي عبد الله في غير موضع يكره ان يقول يكره ان يقول ان يقول مبتدع فكانه لم يرى بأسا لو قال له مبتدع - [00:57:10](#)

الا ترى لم لا ترى لم اره في هذا الباب جزم انه مبتدع؟ لان المسألة التي رواها علي بن عبد الصمد عن هارون قد رواه ابو بكر بن صدقة عن هارون وقد سيرها في اخر الابواب لانه زاد فيها زيادة. وقال فيها هذا الان شديد - [00:57:26](#)

هذا الان شديد ولم يقل ما قال علي بن عبد الصمد وشك علي بن عبد الصمد ايضا في اللفظ فاستقر القول من ابي عبدالله انه يكره هذا قول ولم يجزم في تبديعه. وان قال قائل هو مبتدع لم ينكر عليه. وبالله التوفيق. يعني ان هذا الموضع في تفضيل علي - [00:57:46](#)

قال عثمان تردد فيه الامام احمد بين التبديع وبين عدمه قد روي عنه التبديع من غير وجه وهذا استقر عليه لمن كان معاندا لا لمن

كان جاهلا لان الامام احمد رحمه الله يتحفظ - 00:58:06

بالنسبة للبدعة لانها شديدة وهذا هو شأن اهل العلم. كل من كثر علمه قل انكاره الا في المواضع التي لا يسوغ فيها الا هذا البيان المبني على الانكار. نعم اخبرني يوسف ابن موسى ان ابا عبدالله قيل له الرجل يكتب الحديث فيجيب الحديث علي وعثمان رضي الله عنهما ايكتب هو - 00:58:24

عثمان وعلي قال لا بأس. يعني يقدم عثمان بالذكر لانه مقدم بالفضل على علي رضي الله عنه. نعم اخبرنا عمران ابن بكار الكلاعي الحمصي قال حدثنا ابو الفضل يزيد ابن عبد ربه قال سمعت ابا عدي اليمان ابن عدي - 00:58:50

يقول رأيت اوطعتا اذا اوتي بكتاب فيه قال علي وعثمان رضي الله عنهما محاه وكتب عثمان وعلي رضي الله عنهما من دقة السلف فان اوطاف ابن المنذر الاسود الاهلي حمص - 00:59:09

اذا جاءه الكتاب يمحوه الكتاب اللي يمحوه قال علي عثمان يمحوه ويكتب قال عثمان وعلي يقدمه في الذكر لانه مقدم في الفضل رحمهم الله ورضي عنهم. نعم اخبرني الحسن ابن علي المصيصي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي عون قال سمعت شعيب ابن حرب يقول لو جعلت لي الدنيا بحذافير - 00:59:24

ان اقول الزبير وطلحة ما قلت ولكن طلحة والزبير ليه مع الطلحة والزبيلا علاقة لهما بالتخويف لكن وقوفا على الحديث فانه في الحديث حديث سعيد ابن زيد تقديم من طلحة على الزبير بالذكر - 00:59:50

مع ان الواو فيها لمطلق الجمع من هذا من وقوفهم رحمهم الله على ما جاءت به الاخبار الثابتة هذا الشعيب الحرب المدائن ابو صالح لما قال لو جمعت لو جعل في الدنيا بحذافيرها ان اقول الزبير وطلحة ما قلت لئلا - 01:00:16

يكون مفضلا لهذا على هذا وانما لوقوفهم مع الدالة التي جاء فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة عثمان في الجنة وعلي في الجنة - 01:00:47

وطلحة في الجنة والزبير في الجنة. فجاء ذكر طلحة مقدما على الزبير. مع ان الواو لمطلق الجمع لله درهم على هذا الوقف وعلى هذا العلم نقف عند هذا الموضع في نهاية هذا المجلس السابع والعشرين - 01:01:03